تفسير البغوي

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

قال االله تعالى : (وما كان له عليهم من سلطان) أي : ما كان تسليطنا إياه عليهم (إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك) أي : إلا لنعلم ، لنرى ونميز المؤمن من الكافر ، وأراد علم الوقوع والظهور ، وقد كان معلوما عنده بالغيب (وربك على كل شيء حفيظ) رقيب .)